

نقد العلماء لفرضية الأكوان المتعددة ج 1

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا نتكلم عن فرضية الاكوان المتعددة. في الفيديو اللي فات ذكرنا - [00:00:00](#) مجموعة مختصرة من مشاكل الاكوان المتعددة. وان فرضية الاكوان المتعددة مش بتحل اي مشكلة تقريبا. النهاردة نبتدي نقرأ بعض الاقتباسات اللي بتبين هذه المشاكل والانتقادات لفرضية الاكوان المتعددة في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل - [00:00:15](#)

ان حلقتنا الجديدة وعائز ابين الاول ان في فرضيتين لهم علاقة بوجود اكثر من كون او اكثر من عالم. فيه حاجة اسمها فرضية المالتى فيرس الاكوان المتعددة. وفرضية اخرى اسمها ماني ويرلز او العوالم المتعددة. لما الدحيح جه يتكلم عن - [00:00:48](#) مولتي فيرس ذكر ان المالتى فيرس تفسير مشهور في وده غلط او هو خلط ما بين الفرضيتين. فرضية المانويلز العوالم المتعددة اللي هي تعتبر تفسير من تفسيرات الكوانتا ميكانيكس او العلماء افترضوا وجود - [00:01:08](#) علشان يحلوا مشكلة موجودة في او يشوفوا تفسير لشيء غامض في امالتى في تعتبر فكرة مختلفة وما هياش ضمن تفسيرات ميكانيكا الكم بالرغم من ان بعض العلماء افترضوا وجود المالتى فيرس على اساس - [00:01:28](#) حاجة لها علاقة ممكن نتكلم عنها فيما بعد. طب ايه الفرق الرئيسي ما بين فرضية المالتى فيرس الاكوان المتعددة وفرضية العوالم المتعددة. فرضية العوالم المتعددة بتقول ان هناك اكثر من عالم. لكن كل - [00:01:48](#) هذه العوالم المختلفة نسخة طبق الاصل من الكون اللي احنا عايشين فيه. فبالتالي الكون بتاعنا بكل قوانينه وبكل الفيزيائية بكل قيمه الفيزيائية المختلفة في منه اكثر من نسخة. هذه النسخ المختلفة من نفس الكون اللي احنا - [00:02:08](#) عايشين فيه بتحصل فيها الاحتمالات الاخرى التي لا تحدث في الكون بتاعنا. فبالتالي لو قلنا ان في هذا العالم انا يوتيوبر باقدم البرنامج على قناة الدعوة الاسلامية في عالم اخر انا بشتغل اي حاجة تانية. ليه بقى افترضوا موضوع او العوالم المتعددة -

[00:02:28](#)

علشان ظاهرة بيرصدها في ميكانيكا الكم. الجسيمات الصغيرة جدا ما دون الزرة زي الالكترون علماء الكوانتا ميكانيكس رصدوا ان الكترون بيتصرف بطريقة يمكن وصفها على هيئة دالة موجية. الدالة الموجية على حسب ما انا فاهم بتوصف الاحتمالات -

[00:02:48](#)

كنا المختلفة اللي ممكن الالكترون يكون فيها. ولما علماء بيرصدوا الالكترون فعلا بيلاقوا ان الالكترون خد قيمة واحدة من القيم الموجودة في الدالة الموجية. فالعلماء مش فاهمين ايه اللي بيخلي الالكترون ياخذ هذه القيمة الواحدة - [00:03:08](#) ده ده بدل القيم الكثيرة المختلفة الموجودة في الدالة الموجية. بعض العلماء قالوا ان بسبب تدخل العلماء وقت الرصد الدالة بتنهار والالكترون بياخذ القيمة المحددة الواحدة دي. بعض العلماء التانيين مش شايفين سبب مقنع لانهار الدالة الموجية - [00:03:28](#) افترضوا ان هذه الدالة الموجية اللي بتوصف الحالات المختلفة للالكترون لا تنهار. لكن هناك عوالم كثيرة مختلفة. لو الالكترون خد قيمة واحدة محددة من قيم الدالة الموجية في العالم بتاعنا ده ففي العوالم الاخرى الكثيرة الالكترون بياخذ - [00:03:48](#) كل القيم الاخرى الممكنة اللي بتوصفها الدالة الموجية. ومن هنا خرجوا بفكرة المانويلز او العوالم المتعددة. نقرأ مع بعض اضمن كتاب

للفيلسوف البريطاني زميل ريتشارد دوكنس كيس ورد. كيس وورد بيتكلم - 00:04:08

عن الفرضية التي طلع بها واحد اسمه يو افيرت اللي هي فرضية العوالم المتعددة لميكانيكا الكم ويقول يفترض تفسير العوالم المتعددة ان القوانين والثوابت كونية لم تتغير في العوالم الموازية لنظرية الكم. فبالتالي فرضية العوالم المتوازية - 00:04:28
ترد وجود عوالم كثيرة لكن كل هذه العوالم نسخ من بعض. من الناحية الفيزيائية وان هذه العوالم الكثيرة دوس فيها كل الاحتمالات الممكنة اللي كانت ممكن تحصل في الكون بتاعنا احنا او العالم بتاعنا احنا. ومن هنا نقدر نفهم الفرق - 00:04:52

ما بين العوالم المتعددة. الاكوان المتعددة. ان الاكوان المتعددة بتفترض وجود اكوان كثيرة اخرى لكن الاكوان دي ظروفها الفيزيائية مختلفة. فبالتالي لو الكون بتاعنا مناسب لنشأة الحياة ونشأة هذه الاكوان الاخرى بظروف مختلفة قد لا تسمح بنشأة الحياة اصلا. فيما بعد هنتكلم عن كل الافكار اللي منها نشأت - 00:05:12

فرضية الاكوان المتعددة لكن حبيت بس دلوقتي ان انا ابين الفرق ما بين فرضية الاكوان المتعددة وفرضية العوالم المتعددة وان الدحيح اخطأ لما قال ان فرضية الاكوان المتعددة تفسير مشهور جدا في المفروض ان الكلام ده ينطبق على الماني ويرلس -

00:05:42

مش المالتيفرز. نبدأ بقراءة اقتباس مهم جدا عالم فيزياء نظرية مشهور جدا جون بولكنج هورن يقول ببيل ترايتو تريك اوت اماني يونفرس اكاونت انسارتوف سيدو ساين ستيرمز بات ذات السيدو ساينس - 00:06:02

يعني يقول باختصار ان الناس حاول تخدعنا بفكرة او المالتى فيرس. بتحاول تخدعنا ليه؟ علشان لما بتتكلم عن المالتى فيروس بتصبغ الكلام عن المالتى فيرس بصبغة علمية لكنها في الحقيقة سيدوساينس. ليه هي سيدو ساينس ؟ يعني علم زائف - 00:06:22
لان ما عليهاش اي ادلة علمية تجريبية. يقول ايتيز اماتا فيزيكال جاس. مجرد او تخمين ميتافيزيقي. وحابب اعلق على بعض الناس اللي بتقول اذا كان المالتى فيرس تكهن ميتافيزيقي يبقى وجود الله ايضا تكهن - 00:06:52

بون ميتافيزيقي واللاتين زي بعض. طبعا هذا الفهم لا يتكون الا عند اتباع ريتشارد دوكنز وامثاله. فيه فرق كبير جدا ما بين اثبات وجود الله على الادلة والبراهين والتفكير العقلاني المنطقي من اجل الوصول لافضل تفسير ممكن لتفسير كل هذا الوجود وكل اللي

احنا - 00:07:12

يرصدوا في هذا العالم وما بين مجرد تكهن او تخمين او افتراض عقلي مجرد. فهنا بيوصف فيه فرصة على انه اميتها فيزيكال جس تخمين ميتافيزيقي. يقول ايه بقى التخمين ده - 00:07:32

ان ممكن يكون فيه عدد من الاكوان المختلفة اللي لها ظروف وقوانين مختلفة. احنا قلنا قبل كده ان مشكلة الاكوان المتعددة انها لا تحل اي مشكلة اصلا ولا تقدم تفسير حقيقي. وان فرضية الاكوان المتعددة محاولة - 00:07:52

ازالة اشكالية عدم الاحتمالية. اشكالية عدم الاحتمالية المتعلقة بالضبط الدقيق للكون. ان الضبط الدقيق للكون لا يمكن ابدًا انه يكون بمحض الصدفة. فبالتالي فرضية الاكوان المتعددة بتحاول تشيل مشكلة عدم الاحتمالية عن طريق مضاعفة عدد - 00:08:12

قوارده الاحتمالية. قلنا الكلام ده يعني ايه ؟ يعني بدل ما يكون عندنا كون واحد مضبوط بشكل دقيق جدا من اجل نشأة الحياة على الارض. ما عدم وجود اكوان اخرى احتمالية ان هذا الضبط يكون محض صدفة مستحيل. فبالتالي بدل ما اقول ان انا عندي كون

واحد اقول ان انا - 00:08:32

عندي عدد لا نهائي من الاكوان او عدد كبير جدا من الاكوان. فبالتالي ضاعفت الموارد الاحتمالية. بدل ما اقول تكون واحد قلت اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة كل ما ازود العدد كل ما الاحتمال يكون اسهل وابسط انه يحصل بمحض الصدفة. ومن هنا بنضطر نسأل

سؤال - 00:08:52

في غاية الاهمية ما هو تبرير مضاعفة الموارد الاحتمالية؟ ما هو مبرر ان انت تقول بوجود اكوان كثيرة جدا وياه ايه الدليل العلمي على كده؟ اللي انا عايز اقله ان فرضية الاكوان المتعددة بتظهر بسبب وجود المشكلة. لكنه مش حل حقيقي مبني - 00:09:12

على الادلة والبراهين والبحث العلمي. بسبب ان احنا عندنا مشكلة الضبط الدقيق للكون. اللي ما لوش تفسير او حل طبيعي او مادي

العلماء بيقوموا مفترضين الحل او يتكهنوا او يخمنوا حل ممكن من الناحية العقلية المجردة. ان بدل ما يكون - 00:09:32
عندنا كون واحد عندنا عدد لا نهائي من الاكوان علشان يبقى عندنا امكانية التفسير الطبيعي ان هذا الضبط حصل بمحض الصدفة
وهكذا باكد على نقطة في غاية الاهمية. العلماء اللي بيقتضوا وجود عدد كبير جدا من الاكوان. لازم يكون عندهم - 00:09:52
تبرير علمي وللازم يكون عندهم ادلة علمية تجريبية رصدية على كده. مش علشان هم بيواجهوا مشكلة. ما لهاش حل طبيعي او مادي
يقوموا يفترضوا الحل الذي ليس له اي تبرير وليس عليه اي دليل. الفيلسوف نيل ايمانسون - 00:10:12
له كتاب رائع جدا اسمه جاد اند ديزاين. ده كاليولوجيكال ارجمنت اند مودن ساينس. هو فيلسوف متعلق بالفلسفة والدين والكلام ده
كله. هذا الكتاب من تحرير نيل ايمانسون. بيقول في هذا الكتاب نقطة في غاية الاهمية فيما يخص موضوع مضاعفة الموارد

الاحتمالية. بيبين ان تفسير - 00:10:32

التصميم ابسط بكثير جدا من تفسير الصدفة اللي بيكون عن طريق الاكوان المتعددة. فيقول طبقا لشفرة اوكام مبدأ شفرة اوكام
اوكام زريزر مبدأ علمي لا يمكننا زيادة الاسباب وراء ما هو ضروري لتفسير الاثر. يعني ايه - 00:10:52
يعني احنا عندنا كون مضبوط ضبط دقيق جدا من اجل نشأة الحياة على الارض. علشان تطلع بحل طبيعي او مادي للموضوع فبتقول
ان ده مجرد صدفة بسبب ان احنا مش كون واحد احنا عدد كبير جدا من الاكوان. لا يجوز لك ان انت تكثر عدد الاكوان زي ما انت
عايز علشان بس توصل - 00:11:12

تفسير الصدفة. فبالتالي في مقابل اله واحد خلق كون واحد مضبوط ضبط دقيق جدا. من اجل نشأة الحياة على الارض. فيه عندك
اكوان كثيرة جدا علشان الكون بتاعنا يطلع مضبوط بمحض الصدفة. والمشكلة ان المشكلة لسة ما بتتحلش. الاكوان دي كلها جت
منين؟ هل الاكوان - 00:11:32

ممكن تكون ازلية؟ لأ. هل الاكوان دي ممكن تكون بلا نهاية؟ عدد لا نهائي؟ لأ. هل الاكوان دي لها قوانين بتحكمها ايوه طب القوانين دي
مين اللي ضابطها؟ نفس المشكلة وهكذا. نطلع على مشكلة اخرى ذكرها نيل ايمانسون في كتابه جادن ديزاين. بيقول - 00:11:52
توجد طريقة معروفة لتوليد كل هذه الاكوان. بمعنى ما هو التبرير الانطولوجي؟ التبرير الوجودي الاكوان دي كلها جت منين هتبرر
وجودها ازاى؟ ما هي الآلية الفيزيائية الطبيعية المادية اللي جابت لنا المالتى فيرس. بيقول لم يستطع احد - 00:12:12
الى الان تفسير كيف او لماذا ينبغي وجود مجموعة من الاكوان كهذه. وبعدين بيقول ومع ذلك ودي نقطة مهمة جدا فان المحاولات
نفسها. اي تصور فيزيائي علمي منضبط للاكوان المتعددة بيقول ايه بقى؟ فان المحاولات نفسها التي تم بذلها - 00:12:32
تثبت الحاجة الى الضبط الدقيق. يعني ايه؟ كون واحد مضبوط بدرجة معينة تسمح بنشأة الحياة ونشأة الانسان. طب انت بقى
فرضت وجود مش كون واحد اكوان كسيرة جدا. هذه الاكوان الكسيرة جدا علشان تبقى موجودة وعلشان تستمر. حتى لو هي غير
صالحة لنشأة الحياة تحت - 00:12:52

تاج الى درجة من درجات الضبط فالمشكلة بقت اكبر بدل ما كنا بندور على تفسير واحد لكون واحد هنضطر ندور على تفاسير لكل
هذه الاكوان ماذا هي مضبوطة بهذه الدرجات الكثيرة المختلفة؟ ليه الامامسون بيقول على سبيل المثال على الرغم من ميل بعض
علماء الكونيات الى نظريات - 00:13:12

التضخم الكوني الانفليشن الكوزميك انفليشن ده تصور كوني بيسمح بوجود اكوان تطلع من بعض. وهنتكلم عن الموضوع ده اكثر في
ما بعد. طيب هل هذه النظرية بتحل الموضوع هذه النظرية او هذا الافتراض الكوني بيسمح بوجود اكوان كثيرة. هل ده - 00:13:35
بيحل مشكلة الضبط فبيقول ايه؟ على الرغم من ميل بعض علماء الكونيات الى نظريات التضخم الكوني لتوليد طاقم من العوالم او
عدد من الاكوان يعني فقد وجدنا ان التضخم نفسه يتطلب ضبطا دقيقا. فبيقتبس كلام عالم الكونيات روبرت براندن برجر. اوف
براون يونيفرن - 00:13:55

استيراء بيقول الاتي ان المجال الذي ادى الى التضخم يتوقع ان يولد ثابتا كونيا كبيرا بشكل غير مقبول يعني بيقول لو احنا قلنا ان
فيه الكون بتاعنا له حاجة اسمها ثابت كونستان. الحالة الكونية - 00:14:15

التي ستؤدي الى التضخم الكوني هيحتاج ايضا ضبط دقيق جدا جدا للثابت الكوني طول يتوقع ان يولد ثابتا كونيا كبيرا بشكل غير مقبول. والذي لابد ان يتم ضبطه الى الصفر يدويا. وهذه - [00:14:35](#)

هي المشكلة التي اجتاحت كل نماذج الكون المتضخم. بالانجليزي يقول يعني لازم علشان يتم ضبط ده لازم يتم ضبطه عن طريق مصمم المشكلة دي عند كل النماذج المختلفة اللي بتوصف نوع من انواع التضخم الكوني - [00:14:55](#)

بالتالي باكد على هذه الخلاصة اي تصور علمي منضبط للاكوان المتعددة او اي تصور علمي منضبط لنموذج كوني يسمح بوجود اكوان متعددة ما يحلش المشكلة. هو كمان محتاج ضبط دقيق جدا لا يمكن تفسيره الا - [00:15:35](#)

الالهى مين ايمانسون بيتكلم بعد كده عن المشكلة الاكثر شهرة للمالتي فيرس ان ما فيش عليها اي دليل علمي. بيقول لا يوجد دليل على وجود طاقم العوالم بعيدا عن مفهوم الضبط الدقيق نفسه - [00:15:55](#)

الجملة دي فيها المعلوماتين. ما فيش دليل اصلا على وجود هذه العوالم او الاكوان المتعددة. وفي نفس الوقت اي تصور له لازم هيكون له علاقة بالضبط الدقيق. يعني هذه العوالم او هذه الاكوان لازم تكون مضبوطة بدرجة ما ولابد من - [00:16:15](#)

عن تفسير هذا الضبط فبيقول تاني يعني بيقول ان الضبط الدقيق اصلا دليل على وجود مصمم كوني. اللي هو دليل على وجود الله فبالتالي المالتي فيرس هو كمان دليل على وجود الله لانه بيتطلب ضبط والضبط دليل على وجود الله. فهنا بيقول في الحقيقة ان فرضية مصمم - [00:16:35](#)

الكون هو التفسير الافضل لان لدينا ادلة مستقلة على وجود مثل هذا المصمم في شكل الحجج الاخرى على وجود الله. ننتقل الى كتاب اخر مشهور جدا انصح بقراءته على الاقل الجزء اللي بيتكلم عن الايمان والاحاد كتاب وفرانك توريك تو بين ايفيس -

[00:17:05](#)

لا املك الايمان الكافي للاحاد. او لا املك الايمان الكافي لاصير ملحد. والكتاب بيبيّن ان الاحاد قائم على الايمان لو فسرنا الايمان بمعنى تصديق شئ ليس عليه دليل. ويل مالتي فيرس من ضمن الحاجات اللي بيؤمن بها الملحد علشان يبرر الضبط الدقيق للكون -

[00:17:25](#)

وهذا الشئ ليس عليه اي دليل على الاطلاق. نورمان جاسلر وفرانك توريك بيقولوا عن المالتي فيرس الالهى انه لا يوجد دليل عليها عايز اقرا الكلام بالانجليزي وبعدين اعلق عليه بيقول ما فيش دليل على المالتي فيرس - [00:17:45](#)

الادلة بتقول ان كل الواقع محدود جاء للوجود عن طريق الانفجار الكبير او الانفجار العظيم. الكلام ده معناه ايه؟ التصور الكوزمولوجي الحالي اللي كل ادلة بتشير اليه بتقول ان كل الوجود وكل الزمان وكل المكان وكل المادة وكل الطاقة ظهروا للوجود -

[00:18:05](#)

فجأة وقت الانفجار العظيم او الانفجار الكبير. فبالتالي فيزيائيا لا يوجد وجود طبيعي ومادي الا احدثوا الانفجار العظيم. واحنا من الناحية الطبيعية الفيزيائية المادية محصورين داخل هذا الوجود الفيزيائي اللي - [00:18:35](#)

جه نتيجة الانفجار العظيم. فهنا بيقول الواقع المحدود المحدود من ناحية الوجود قال ذا يونفرس الكون هو كل الوجود الفيزيائي. لا يمكن افتراض وجود فيزيائي خارج عن هذا الكون بدون دليل في - [00:18:55](#)

وبسبب ان احنا محصورين داخل هذا الكون الفيزيائي المحدود لا يمكن لنا ان نرصد اي شئ خارجه حتى لو كان موجودا اصلا الناحية العلمية الفيزيائية. فهنا بيقول حتى لو فيه - [00:19:15](#)

والم اخرى حقيقية محدودة. تانية خارج كنا فهي خارج عن امكانية رصدنا اصلا ما فيش ابدأ حد رصد ان ممكن هذه الاكوان تكون موجودة ده لو كان بتنطق كده. يقصد بايه - [00:19:35](#)

قصة خيالية مبنية على الايمان الاعمى. نقطة تانية زكرها فرانك توريك في كتابهم لا املك الايمان الكافي للاحاد في فكرة هل يمكن وجود عدد لا نهائي من الاكوان فكرة الا نهائية وما بعدها؟ هل هي فكرة مقبولة من الناحية الفيزيائية - [00:20:05](#)

هل ممكن يكون في شئ فيزيائي مادي طبيعي لا نهائي؟ باختصار فكرة اللانهاية هي نسبة اوصاف الخالق للمخلوقات. انا هخلي

المخلوق هو اللانهائي هو الازلي هو الابدلي. هو الواجب الوجود. فتبقى الاكوان - 00:20:25

متعددة هي التوميتريالتي هي الحاجة التي ليست لها نهاية. لا في الماضي ولا في المستقبل ولا في ولا باي طريقة بنأكد على ان فكرة اللانهائية غير ممكنة في الواقع الفيزيائي. يقولوا ان انفتت نمبر اوف نايت سينج وازر - 00:20:45

اذا عدد نهائي من الاشياء الفيزيائية المحدودة. بغض النظر بتكلم عن ايه؟ بتكلم عن كتب او اكوان او ايام او اي حاجة امر غير ممكن في واقع مستحيل واقعي من الناحية الفيزيائية. لذلك ما ينفعش يكون فيه عدد لا نهاية - 00:21:05

من اكوان نهائية او اكوان محدودة. النقطة الثانية اللي بيزكروها كالاتي. حتى لو افترضنا ان للاكوان دي ممكن تكون موجودة. الاكوان دي هتحتاج ضبط علشان تبدأ في الوجود وتستمر في الوجود. بغض النظر هي صالحة لنشرة الحياة ولا لأ. زي كنا بالزبط. الكون بتاعنا زي ما قلت فيه درجات من الضبط. اقل - 00:21:35

درجة من الضبط ان الكون بيتدي في الوجود ويستمر في الوجود. حتى لو مش هينتج ذرات او مش هينتج نجوم او مجرات او اي حاجة اصلا هيبقى مجرد كون مكون من جسيمات ليست لها اي هيكل او اي تصميم على الاطلاق. مجرد كون كهذا - 00:22:05
لا يسمح بوجود اي شيء فيه له اي درجة من درجات التعقيد محتاج ضبط دقيق جدا علشان يوجد ويستمر في الوجود. فهنا يقولوا ديزاينر فكون ان انت تقول فيه اكوان كتيرة ده ما بينفیش الحاجة لوجود مصمم. ده بيضاعف الحاجة لوجود مصمم. فاذا كان -

00:22:25

كون واحد مضبوط ضبط دقيق جدا من الناحية العقلية المنطقية ده معناه تصميم حقيقي فيفترض وجود مصمم حقيقي له علمه حكمة وارادة وقوة وهكذا فلو افترضت وجود اكثر من كون مضبوط ضبط دقيق ده هيضاعف الحاجة للمصمم. اخر نقطة هنختم بها هي الاتي - 00:22:55

يقولوا زاين ريلي از. كون ان انت اضطررت تفترض وجود عدد لا نهائي من الاكوان علشان تبرر ان الضبط بتاعن مجرد صدفة ده ببين قد ايه الضبط دقيق جدا والدليل قوي - 00:23:15

فهنا يقول ان الادلة القوية جدا العظيمة جدا تحتاج ان انت تطلع بنظرية غريبة جدا وكبيرة جدا علشان تحاول تفسرها بشكل طبيعي. انا هكتفي بهذا القدر في هذا فيديو في الفيديو القادم نقرا كلام علماء متخصصين اخرين بيتكلموا ان فرضية الاكوان المتعددة ليس عليها اي دليل علمي - 00:23:42

ولا يمكن رفضها باي شكل علمي على الاطلاق. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش ان انت تعمل لايك وما تنساش ان انت تشارك الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفسك - 00:24:12

الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:22

- 00:24:42